غريـــــب الحديث لابن قتيبة

صَاكَ لَزِق خِضابُة وكانوا يَخْضِبُون الفَرَس بدم صَيْده يريد انّه ليس بمفرط الطُول ولكنّه بين الربْعة وبين المُشذّب ويقال للشيء يتفرّق شَذَبٌ .

وقولُه ان انْفرقَتْ عَقيقته فَرَق وأَصلُ العَقيقة شَعر الصّبيّ قبل أنْ يُحْلَق فإذا حُلِقَ ونَبت ثانية فقد زالَ عنه اسم العَقيقة وإنّما سُمّي الذّبح عن الصّبي يوم السابع من مولده عَقيقة باسْم الشَعر لأنّه يُحْلق في ذلك اليوم وربما سُمّي الشَعر عَقيقة بعد الحَلْق على الاسْتعارة وبذلك جاء هذا الحديث يريد أنّه كان لا يَفْرق شَعره إلا أنْ يفترق هو وكان هذا في صَدْر الإسلام ثم فرّق .

رَوى سُفيان بن عيينة عن الزُهْري عن عبيدا بن عبدا قال كان النبي " إذا كان أمرٌ لم يؤْمر فيه بشيء يَفْعله المشركون وأهلُ الكتاب أخَذَ بفِعْل أهل الكتاب فسَدَل ناصِيتَه ما شاء ا ثم فرَق بعد ذلك " .

وقولُه أزْهَر اللّوْن يريد أبيَض اللّوْن مُشْرِقُه وأحسَبُ قولَهم سِراجٌ يزْهَر منه أي يُضيء ومنه سُمّيت